

الرجولة في الكتاب والسنة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله الحمد لله حث على الفضيلة نحمده سبحانه مدح الرجولة واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له لا معبود حق سواه من الخليقة واشهد ان محمدا عبده - 00:00:00

ورسوله سيد البرية. وامام الرجولة وقائد الفضيلة. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه به وسلم ومن تبعهم باحسن صورة واكمل هيئة وادق عبارة وامتنع عقيدة وبعد ايها الاخوة الافاضل موضوع هذه المحاضرة كما سمعتم من ابي محمد جزاه الله خيرا الرجولة في القرآن - 00:00:20

والسنة. في الحقيقة هذا الموضوع قد يكون غريبا. لكننا بحاجة اليه من جهة الجهة الاولى ان بعض الناس ظن ان انه لا فضل لجنس الرجال على النساء لكثرة ما يسمع من المساواة التي يدعيها الغرب - 00:00:50

غاب عن ذهن هؤلاء ان الله تبارك وتعالى فضل جنس الرجال على النساء كما هو منصوص ومفهوم الكتاب والسنة. والامر الثاني ان بعض الناس ظن ان الرجولة معناها مطلق الذكورية. وليس الامر كذلك. فان الله تبارك وتعالى حينما - 00:01:20

ذكر الرجولة ذكر لهم اوصافا بها تمايزوا وبها تفاضلوا وبها فضلوا. يأتي لفظ الرجل في القرآن مقابل المرأة كاتيان لفظ الذكر قبل الانثى وهذا كثير في الكتاب والسنة. ولها مواضع وهي تشير الى مطلق - 00:01:50

بين الجنسين لبيان الحال. لا التفضيل الشرعي المؤدي الى حسن المآل. فان الله عز وجل لما ذكر جنس الذكور وجنس الاناث قال من عمل صالحا من ذكر او انثى. من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة - 00:02:20

طيبة اذا كانت المسألة متعلقة بالفضائل فهي ليست متعلقة بالذكورية ولا بالانثوية هي متعلقة بالفضائل التي يوجدها الرجال في انفسهم والنساء في انفسهم. اما اذا ذكر الله عز وجل مجرد المقابلة فهذه لمجرد الاحوال. وبيان الحال كقوله تعالى وان كان رجل - 00:02:50

يورث كلالته او امرأته. وله اخ او اخت. فلكل واحد منهما السدس. وكقوله الا من الرجال والنساء والولدة. فهنا ذكر الرجال في مقابل النساء المقصود مطلق بيان الحال. لا الصفات التي بها يتفاضل الناس عند الله عز وجل. التفضيل الشرعي لكلمة الرجولة - 00:03:20

تطلق على من قويت نفسه. ليس على مجرد الذكورية. فكمن من ممن يصف نفس او يسم نفسه بانه رجل حينما تنظر الى افعاله. او تنظر الى صفاته. تجد ان كثيرا من النساء خيران كثيرا من النساء خير منه. وما سبب ذلك الا - 00:03:50

بعده عن الفضائل فالرجولة حقيقتها تظهر في كون الانسان عظيم الهمة اما ظن بعض الناس ان الرجولة معناها انا فحل كما يقوله من يقوله من الجهلة تجد احدهم اقول قولا لا يرجعن وان كان باطلا. لماذا؟ قال انا رجل. ما يمكن ارجع عن قولي. صديق الامة - 00:04:20

ابو بكر رضي الله تعالى عنه حلف على يمين والله لا يأكل. لامر حصل من زوجته وبقي اضيافه متحيرين ماذا يفعل؟ ثم قال والله ان هذا لمن الشيطان. والله لاكلن ولو - 00:04:50

كفرن عن يمينه. هذه هي حقيقة الرجولة. ان الانسان يكون رجاءا الى الحق. ليس معنى الرجولة كون الانسان يظن انه اذا قال شي ما يرجع عنه هذا غلط. هذا ما كان عليه النبي الكريم صلى الله عليه وسلم حتى قال عليه - 00:05:10

والسلام اني لا احلف على يميني وارى غيرها خيرا منها الا اوتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني. امامها الرجال محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا حاله. صلوات ربي وسلامه عليه - 00:05:30

إذا لابد ان ندرك ان مقابلة الرجال بالنساء للمعنى اللغوي هذا الشيء. اما المعنى المعتبر للرجوع فهذه موجودة في الصفات. المعنى المعتبر في الفضائل تكون بين البريات على قدر لا على قدر - [00:05:50](#)

زواد على قدر الصفات. انت ذاتك من طين وانا من طين والمرأة من طين. كما نص الله عز وجل عز وجل على ذلك. فليست الفضائل للذوات الفضائل لما تقوم في الذوات من الصفات. لذلك يقول - [00:06:10](#)

بعض العلماء الرجولة حقيقتها الاتصاف بصفات الكمال والارتفاع عن سفاسف الامور. النبي صلى الله عليه وسلم قال اه اه في الحديث قال تكفرن تكفرن اللعن وتكفرن العشير. طيب واذا لقينا رجل يعاشر زوجته الشهر والشهرين والسنة والسنتين بعدين يقول ما شفت من - [00:06:30](#)

خير اذا هو نفسه اوجد في نفسه صفة كان كانت مذمومة في النساء والاصل انها لا تكون في الرجال بمعنى الرجال انك اذا وجد في الرجل معناه انه فقد معنى الرجولية. فينبغي علينا ان ننتبه. هذه للكلمة الرجولة - [00:07:00](#)

تعني الفضائل تعني الصفات. الله تبارك وتعالى يقول في القرآن ظرب الله مثلا رجلا قال رجلا فيه شركاء ومتشاكسون. ورجل ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا؟ الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون - [00:07:20](#)

هذا المثل ذكره الله لبيان شناعة الشرك. يقول انتم ايها الرجال الذين اتصفتم بصفات الكمال لا ترضون الشوكاء فمن باب اولى الخارق لكم لا يرضى بالشركاء. فما قال الله اضرب الله مثلا امرأة وانما قال ولقد ضرب الله مثلا ذكرا وانما قال ضرب الله مثلا رجلا هذه -

[00:07:40](#)

من المعاني العظيمة بل الله تبارك وتعالى اخبر انه لو انزل ملائكة كما طلب الكفار لجعلهم رجالا ما قال له جعلهم ذكورا ولا قال له جعلهم اناثا قال له جعلهم رجالا كما في قوله تعالى ولو جعلناهم ملكا - [00:08:10](#)

لجعلناه رجلا لجعلناه رجلا. ولذلك الله تبارك وتعالى نص انه ما ارسل قبل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ما ارسل قبل نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم الا رجالا - [00:08:30](#)

قال وما ارسلنا قبلك الا رجالا ما قال ذكورا. ولا قال اناثا قل رجالا نوحى اليهم. والرجال معناه كور المتصفين بصفات الرجولية الحققة. نبي الله موسى عليه وعلى نبينا السلام لما اراد ان يعتذر - [00:08:50](#)

فلربه عما حصل وبدر من قومه من عبادة الاصنام اختار من؟ قال الله عز وجل واختار موسى قومه سبعين ايش؟ رجلا ما قال ذكرا. قال سبعين رجلا لميقاتنا. هل ذكر لهم صفة اخرى؟ لا. دل على ان المقصود - [00:09:10](#)

سبعين من وجهاء القوم الذين اكتملت فيهم صفات الرجولية. والعبد الصالح الذي تخاصم مع صاحبه لما رأى انه كفر بنعمة الله عليه ذكره باشياء ونحن في غفلة عن هذا شيء - [00:09:30](#)

والله يجب ان نشكر الله على هذه النعمة. بعض الناس في غفلة عن هذه النعمة. في غفلة ان الله خلقه رجلا. كم من اناس ذكور ليس فيه من صفات الرجوع شيء خور ضعف عجز خلف في المواعيد ووالى اخره - [00:09:50](#)

ماذا قال ذاك العبد الصالح لهذا الرجل الذي كفر نعمة الله؟ قال كفرت بالذي خلقتك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا فكون الله عز وجل تأملوا معنا معي قول الله عز وجل جعلنا احياء هذه نعمة - [00:10:10](#)

قوله جعلنا رجالا هذه نعمة اخرى. كونه جعلنا مسلمين هذه نعمة اعظم. كونه جعلنا من اهل السنة هذه اعظم واعظم فحقيقة الرجولة نعمة من الله عز وجل على العبد. يجب على الانسان ان يشكر الله تبارك وتعالى. ومؤمن ال فرعون انكر على - [00:10:30](#)

قومه كيف يقتلون موسى وفيه صفات الرجولة كامنة. صفات الرجولة كامنة في موسى نبي الله وهو وهذا الرجل الذي انكر على قوم ذلك يخفي ايمانه. يقول انه يقول كما قال الله عنه - [00:10:50](#)

انه قال اتقتلون رجلا رجلا. تأملوا معه اتقتلون رجل يعني مثل ما يقول حنا عندنا في العامية في الكويت شيقول؟ فلان رجال ما يستاهل ها؟ يعني ما يستاهل اللي يسوي فيه الناس. اما ما يستاهل اللي جاء من القدر هذا غلط. القدر كله - [00:11:10](#)

تقدير لا يستحقه العبد. هل يجب ان ننتبه له؟ لكن مثلا فلان مرقوه قال والله فلان ما يستاهل. رجل يقولون رجل هذا معنى الكلام.

اتقتلون رجلا ان يقول ربي يلا ما قال ذكرا. قال رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات - 00:11:30

من ربكم. لذلك يقول العلماء رحمهم الله ان الرجولة مفضلة لا لذات الذكورية. بل لما ذلك من الاحوال والصفات. تأملوا معي بعث

الرسل. بعث الله الرسل في الرجال. في الرجال مو بس في الذكور - 00:11:50

في الرجال ما هو اي ذكر لا اوعجت من جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم تكبر. فهم لا يشكون في رجولة النبي الكريم

صلى الله عليه وسلم. فهو الشهم الكريم الواصل للرحم المقرب - 00:12:10

للمسكين المعين لليتيم كل صفات الرجولة فيه. صلوات ربي وسلامه عليه. حتى قالت خديجة لا والله لا يخزيك الله ابدا. ليش؟ هذا

قبل النبوة الان. ما هي صفاته قبل النبوة؟ كل صفات الرجولة موجودة فيك - 00:12:30

لا تصل الرحم وتكسب المعدوم وتعين على نوائب الحق. اشياء عظيمة جدا ذكرت ولذلك الله تبارك وتعالى آآ بين ان سبب كونه ارسل

آآ الانبياء من الرجال لان صفة الرجولة يثبت في اشد الاوقات بها العبد. الرجولة - 00:12:50

سبب من اسباب ثبات العبد وعدم زعزعته عن الايمان والخير والحق وقت الملمات كما اخر عن مؤمن ال فرعون قال وجاء رجلا من

اقصى المدينة يسعى. قال يا موسى ان الملاء يأترون بك وصفه - 00:13:20

رجل ما خاف من فرعون ولا من وزرائي ها اشتل من بينهم وجاء الى موسى فلما ننظر الى هذه الصفات فينبغي علينا ان نتأمل ما هي

حتى نحققها في انفسنا. هي كثيرة لكن اختصر منها اه عشرين - 00:13:40

على وجه الاختصار. الاول من صلات الرجولة الحقة القول بالحق وعدم الخشية. القول بالحق وعدم الخشية كما قال مؤمن ال فرعون

مدحه الله فقال وقال رجل مؤمن بال فرعون يكتم ايمانه تقتلون - 00:14:00

ان يقول ربي الله وقال عن مؤمن ياسين ماذا قال عن مؤمن ياسين؟ وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى قال يا اتبعوا المرسلين الى

ان قال في اخر قصته اني امنت بربكم فاسمعون. قتلوا قال الله قيل - 00:14:20

الجنة قال يا ليت قومي يعلمون. طلع هذا الرجل انصح رجل لقومه حيا وميتا. حيا وميتا من صفات الرجولة الحقة الصدق بالوعد

والوفاء به. فالخلف في المواعيد هذي مخالفة لصفات - 00:14:40

فضلا عن مخالفتها لصفات الايمان. الصدق بالوعد ولذلك ايها الاخوة يقول الله عز وجل من المؤمنين رجال قال ذكور ولا قال رجال؟

قال رجال. صدقوا ما عاهدوا الله عليه. صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من - 00:15:00

قضى نحبه ومنهم من ينتظر. الصفة الثالثة ان من صفات الرجل الحق في دين الله ان الرجل بحق يكون خايف من الله تعالى. لا من

غيره. كما وصف الله ذلك الرجلين من بني اسرائيل فقال - 00:15:20

قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما ما وصفهم الا بصفة منهم وبصفة من عليهم يخافون انعم الله عليهما. ادخلوا عليهم

الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون الصفة السادسة ان الرجولة تكمن في كون الانسان في كون الانسان لا يشغله شيء عن - 00:15:40

تبارك وتعالى. فهو مسبح ذاك منزه لربي تبارك وتعالى عن النقائص. كما قال الله وتعالى مبينا تعظيم الرجال وتبجيلهم لله تعالى. قال

اه سبحانه وتعالى في اية سورة النور كما سأذكره بعد ذلك انهم يسبحون الله. ايش يقولون سبحان الله؟ سبحان الله العظيم لا سيما

في اذكار الصباح والمساء - 00:16:10

وذلك سن النبي صلى الله عليه وسلم للرجال والنساء للذكور والانات ان يسبحوا الله صباحا ومساء. الصفة السادسة ان صفات

الرجولية بحق انهم لا ينشغلون بالفاني عن الداعي. الرجل دايم همته عالية - 00:16:40

ما ينظر الى الامور الصغيرة وانما ينظر المعالي من الامور. فاذا قارن بين الدنيا الفانية وبين الآخرة الباقية انها ساعة زائلة وانها بداية

سردية فعمل لها للابدي ها وغفل عن هذا - 00:17:00

الوقتي وجعله وسيلة للوصول الى رضوان الله تبارك وتعالى. الصفة الثامنة ان مع المتصفين بصفات الرجولة بحق همهم منشغلة في

اقامة الصلاة على الوجه المرضي. اذا رأيت الرجل يحافظ على الصلاة فاعلم انه رجل. فاعلم انه رجل. لذلك جاء في رواية ابي داود

- 00:17:20

وان كان في سنده مقال لكنه صالح للاستشهاد عند الامام ابي داود قال اذا رأيت الرجل يعتاد المساجد او عند الترمذي قال فاشهدوا له بالايمان. فاشهدوا له بالايمان. 00:17:50 - الصفة التاسعة انهم لا يتصفون -

بالخل بتاتا فمن صفات الرجولة الحقّة الكرم. واعظم علاماته كونهم يخرجون الزكاة يودونها على الوجه المرضي الذي يرضى اه به الذي يرضي الله تبارك وتعالى. قال الله مبينا هذه الصفات - 00:18:10

في سورة النور في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصل غدو اول النهار صلاة الفجر. والاصالة اخر النهار. فالرجل بحق هو الذي يقاوم نومه ما ينام بعد - 00:18:30

الفجر ما ينام عن الفجر الرجل بحق الذي يقاوم نومه ونفسه الامارة لا ينام عن صلاة العصر قال يسبح له فيها بالغدو والاصل. هذه صفة. رجال ها. ليش صاروا رجال؟ - 00:18:50

قويت انفسهم غلبوا انفسهم عفوا يربوا انفسهم ربوا انفسهم. صاروا يقودون انفسهم وليس التنافسية التي تقودهم صاروا يقودون اهواءهم وليس الهوى هي التي تقودهم. قال رجال بعدين لا تلهيهم تجارة - 00:19:10

ولا بيع عن ذكر الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة. يخافون وهذه صفة الخوف ذكرناها اولا يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار. من اوجد هذه الصفات في نفسه ماذا له؟ ليجزيهم - 00:19:30

الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب. لذلك الرجل الذي ترى يتكاسل ولا يتكاسل عن صلاة الفجر ولا العصر لا ترجي منه خير ما هو برجل والله مهما كان مهما كان - 00:19:50

الصفة العاشرة ان من صفات الرجولة انه يمسك نفسه عند الغضب هذه من صفات الرجوع الله يعيننا واياكم على انفسنا. هذي صعبة شوي ها؟ قال صلى الله عليه وسلم ها؟ ليس الشديد بالصرعة - 00:20:10

انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب. صار يعولوا فلان والله اطيع فلان وفلان غلب فلان. ها بالمصارعة هذي ما هي رجولة ما هي الرجولة؟ الرجولة من ربه نفسه. ومن اهم علامات التربية النفس كون الانسان - 00:20:30

عرف في ايش؟ يمسك نفسه عند الغضب. يجي رجل عندنا في الاوقاف الافتاء يقول والله يا شيخ والله يا شيخ كنت غضبان وطلقت. ما انت رجل اطلاق ما شرعه الله عند الغضب. والله وبالله وتالله ما شرع الله الطلاق عند الغضب. الطلاق يكون - 00:20:50

مو عند الغضب يكون عند الرضا يجي الرجل يمسك المرة اجلس يا ام فلانة يا فلانة ترى انا وانت ما نقدر نتعايش مع بعض. ليش والله انت فيك فلانية ولا فيني تصير ما نستطيع نتجنب. ما في الا انك تغيري نفسك او تروحين بيت اهلك. او ما في اي سبب. يقول والله يا فلانة - 00:21:10

الحياة اجتماعية هذه شراكة اجتماعية في دين الله عز وجل ما اقدر امشي معك. اما اذا صار الله رفع صوته انت ارفع صوتك ها ما عندك الا هالسلاح هذا الغضب تروح تطلعها تطلقها اي رجولة هذي؟ هذي اي رجولة؟ بعدين - 00:21:30

يقول قلت لها انت طالق مليون. تكفى يا شيخ شسويت. انت طلقها مليون وانا ايش اسوي؟ هذي غريب جدا والله مرة حد يقول لي الشيخ تكفى رجعتها لي. انت مطلق بالثلاث انا شلون ارجع لك. انت شاهد على نفسك انك طلقته مرة وبعدين طلقته - 00:21:50

وبعدين طرقتة مرة وكل مرة تقول انا غضبان ترى الحديث لا طلاقة في اغلاق الناس فاهمينه غلط لا طلاق في اغلاق الاغلاق معناه ان الرجل ما يعرف ما الذي امامه. حتى لو شاف امه ولا اخته يمكن يقول لها روجي انت طالق يا شيخة. هذا معنى الاغلاق - 00:22:10

مو معنى الاغلاق انك انت ما هذا غلط عظيم ايها الاخوة. ينبغي ان نربي انفسنا على الرجولة بحق. الحادي عشر الرجل بحق هو الذي لا يلبس ذهب ولا الحرير. لان النبي صلى الله عليه وسلم ها نص على الرجولية ها هنا - 00:22:30

قال اخذ الذهب بيمينه والحرير بيساره قال هذان حرام على رجال امتي في رواية وفي رواية على ذكر امتي حل لاناثها. كذلك لا يؤم الناس الا رجل. لا الناس الا رجل ومن هنا قال العلماء رحمهم الله في تفسير قوله النبي صلى الله عليه وسلم ام القوم اقرأهم لكتاب الله - 00:22:50

فان كان في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة. فان كان في السنة سواء فاقدّمهم هجرة. فان كانوا في الهجرة سواء فاكبرهم سنا قالوا لان

هذه الامور هي التي تجتمع في صفات الرجولة. واما النساء ليس لهن - 00:23:20

الامامة امامة الرجال. وان كان الصحيح جواز امامة بعضهن لبعض. ايضا لا يتولى الذي فيه مواجهة الرجال وفيه مشافهة الرجال وفيه البحث والتدقيق لا يتولى الحكم باجماع المسلمين الا رجل. واما القضاء ففيه خلاف بين الفقهاء والجمهور ان المرأة -

00:23:40

فلا تكونوا قاضية. لا يكون القاضي الا رجل. رجل بمعنى الكلم. ما هو برجل يعني ذكر. لا يصلح ان يولى القضاء الا رجال يستطيعون

الصبر يستطيعون الصبر يستطيعون النظر الثاقب ونحو ذلك - 00:24:10

من الصفة. من اعظم صفات الرجولة ايها الاخوة من اعظم صفات الرجولة المقدرة على البر والاحسان الى الام والاب. هذه من اعظم

صفات الرجل. كيف تعرف؟ كثير من الناس ولا ما نبي نقول كيف عشان لا ندخل في - 00:24:30

المخالفة الشرعية يقول بعض الناس مع الاسف الشديد مرتهى اللي تسوقه يمين يمين الشمال شمال اترك ابوك اترك ابوه اترك امك

يترك امك. هذي ما هي رجولة. هذا خور. هذا اللي حنا - 00:24:50

اه العوام يقولون فلان فيه فلان رخمة هذا فعلا رخمة ما عنده الكلام. بمعنى الكلمة. لان من صفات الرجولة البر الام والاب اتى رجل

نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تأمرني؟ رجل قال بر امك - 00:25:10

فذهب فعاد فقال مات قال بر امك. فذهب فعاد. قال متى؟ قال بر امك. فذهب فعاد فقال مات من قلب امك فذهب فعاد قال مات من

قال بر اباك سبحان الله. هذا شيء عجيب. جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:30

وقد ترك ابويه وهما يبيكان فقال عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما الى النبي صلى الله عليه وسلم يبايعه على الهجرة. وترك ابويه

يبيكان. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الرجل - 00:25:50

الذي جايش بير قال ارجع اليهما فاطحكهما كما ابقيتهما. وجاء ايضا ان رجل جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد الجهاد فقال

صلى الله عليه وسلم احى والداك؟ قال نعم. قال ففيهما فجاهد - 00:26:10

اذا الرجل الحق هو من يجاهد والديه. يجاهد في الاحسان الى الوالد. لذلك قال صلى الله عليه وسلم ففيهما فجاهد جاء رجل فقال يا

رسول الله هل بقي منبر ابوي شيء بعد موتهم؟ ابرهما؟ قال نعم خصال اربع - 00:26:30

قال نعم خصال اربع الدعاء لهما والاستغفار لهما وانفاذ عهديهما واکرام صديقيهما وصلة الرحم التي لا رحم لك الا من قبلهم. من علامات

الرجولة ايضا البر بالارحام. والاحسان اليهم وان قاطعوك فهذي لا يقدر عليها الا الكمل من الرجال. صعبة - 00:26:50

هم يقاطعونك وانت تصلهم. هم يمنعونك وانت تعطيهم. هذه الرجولة. لذلك ايها الاخوة جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال له رجل يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني. واحسن اليهم ويسبون اليهم. يا له من - 00:27:20

رجل اي والله يا له من رجل. يقول اصلهم ويقطعون واحسن اليهم ويسبون الي ويجهلون علي واحلم عنهم. فقال صلى الله عليه

وسلم ان كان كما تقول كانما تسفهم المل وهو الرمل الحار. ولا يزال معك من - 00:27:40

والله ظهير عليهم ما دمت على ذلك. الرجولة الحققة تعني القيام بالحقوق ومعرفتها وعدم الخلط بينها بعض الناس امه تأمر بامر

وزوجته تأمره بامر فتجده لا يفرق كيف يؤدي حق - 00:28:00

وكيف يؤدي حق الام؟ فيغلب احد الجانبين على الآخر فيحصل عنده خلط وخلل وهدم اما للبر واما للبيت لا لابد ان تعرف ان هناك

امور يطاع فيها الاب يطاع فيها الام. هناك امور لا يطاع فيها الام ولا الاب - 00:28:20

وهناك امور يطاع فيها الزوج وهناك امور لا يطاع فيها الزوجة. جاء رجل للامام احمد قال ان ابي يأمرني ان اطلق زوجتي فما افعل

فسأله الامام احمد عن امور قال لا تطلقه. قال فان ابن عمر قال له ابوه طلق - 00:28:40

زوجتك او امرأتك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اطع اباك فقال له الامام احمد اذا كان ابوك مثل عمر فاطع اباك. ما هو كل واحد

يصلح رجل اتصل علي يقول ان امي زوجتني بامرأة لا اريدها. وانا الان اسئد اليها. طيب ليش - 00:29:00

الطبعة من اول قال برا بها هذا ما هو بر. هذا اساءة اليها من حيث لا تشعر. لانك ستظلم هذه المرأة وهذا الظلم كله في ميزانها انت

انت اسأت الى امك. في الظاهر انت ارضيتها. لكن في الحقيقة انت اسأت اليها. في امور لابد - [00:29:20](#)

الانسان يعرف وهذه من معاني الرجولة ان الانسان يعرف متى يقدم متى يحجم يعرف كيف يفصل بين الحقوق من معاني الرجولة بحق الرحمة ايها الاخوة. الرحمة. بعض الناس يظن ان الرجولة معناه العبوسة. معناها الشدة معناها الغلظة - [00:29:40](#)

لا والله ارحم الناس ارحم الناس بالناس هو محمد صلى الله عليه وسلم. وهو اكمل الرجال ما كمل من الرجال احد مئة صلوات ربي وسلامه عليه. فلا بد اذا ان نكمل صفات الرحمة في انفسنا - [00:30:00](#)

فانها من الرجولة نرحم الضعيف نرحم المسكين نرحم ذا الحاجة نرحم اليتيم اتى النبي صلى الله عليه وسلم ناس من الاعراب فقال له رجل منهم يا رسول الله اتقبلون صبيانكم؟ فوالله من يقبله؟ قال صلى الله عليه وسلم اواملك ان كان الله - [00:30:20](#)

عز وجل نزع من قلبك الرحمة عندهم الرجولة انك ما تقبل. ما تقبل هذا شيء غريب جدا. هذي الرحمة تظهر في صور متعددة جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم شوفوا الرجولة الان مع الرحمة ما من مسلم - [00:30:40](#)

يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنף اي البلوغ. الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم بفضل رحمته اياه. تجلد ورحم وصبر. وجاء ايضا وما من رجل اعتق مسلما الا جعله الله عز وجل الا جعل الله عز كل عضوا منه فكاكه لكل عضو منه. وقال رجل -

[00:31:00](#)

يا رسول الله اني لاذبح الشاة فارحمها. بعض الناس يظن ان هذا ما له مكان. لا. قال يا رسول الله اني لاذبح الشاة فارحمها. او قال اني لا ارحم شاة ان اذبحها. قال والشاة ان رحمتها رحمك الله - [00:31:30](#)

الله والشاة ان رحمتها رحمك الله. حديث عجيب. هذي الرجولة الحقيقية. الرجل بحق هو من يقوم على نفقة من وجبت عليه نفقته. مثلا نفقة الزوجة واجب عليك. نفقة الام اذا لم يكن لها - [00:31:50](#)

الاب غير موجود وليس لها معاش من التقاعد مثلا وهي بحاجة اليك ليس هناك احد غيرك فايضا عليك واجبة. الاب اذا لم يكن له معاش نفقته واجبة. لكن ليس معنى هذا ما يفعله بعض الالباء والامهات انهم يستولون على - [00:32:10](#)

الاولاد هذا لا يجوز هذا ظلم. الجائز انهم يأخذوا بقدر ما يحتاجونه هم لا ابناؤهم لا ابناؤهم الفصل في هذه الامور مهمة ايها الاخوة. الرجل اي نفقة بنص القرآن؟ قال الله عز وجل في سورة النساء الرجال - [00:32:30](#)

قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم وبما انفقوا من اموالهم ولهذا يقول العلماء اذا خرجت المرأة وعملت سقطت النفقة على الرجل بخروجها على قول - [00:32:50](#)

بعض اهل العلم وبمقدار ذلك يسقط رجولة الرجل وقوامته. وهذا مشاهد. كل انسان يعرف الفرق بين قوامه ابيه على امه وبين قوامه نفسه على زوجته العاملة. ليش لانه ذهب نصف القوامه بسبب عدم الانفاق وخروجها. وامر النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته. فقال

رجل عندي دينار - [00:33:10](#)

قال انفقه على نفسك وهذا ترتيب النفقات. قال عندي اخر قال انفق على زوجتك. قال عندي اخر قال انفقوا على خادمك قال عندي اخر. قال انت ابصر. وعن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل - [00:33:40](#)

ينفقه الرجل دينار انفق على عياله. ودينار انفق على اصحابه في سبيل الله ودينار انفق على دابتي في سبيله. ثلاثة دنائير. دينار الاهل والاولاد دينار الاصحاب في سبيل الله خصوصا اذا كانوا معك في طلب العلم محتاجين ودينار انفقته على دابتك في سبيل الله.

قال ابو غلابة رحمه الله عبد الله بن زيد - [00:34:00](#)

وبدا بالعيال واي رجل اعظم اجرا من رجل ينفق على عيال صغار حتى يرضيهم الله عز وجل. اه الثاني عشر نسيت الترتيب. الرجولة تعني نفع المتعدي الى الغير. نفع متعدي الى الغير. ولذلك جاء في الحديث خير الناس انفعهم للناس. وان كان في سنده مقال لكن

يدل له احاديث كثيرة - [00:34:30](#)

من جملة ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لان امضي في حاجة امرئ مسلم احب الي من ان اعتكف ففي مسجدي هذا شهرا.

ولذلك قال عليه الصلاة والسلام من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا - [00:35:00](#)

نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة. قال بعضهم ما اصابني غم في امر فبحثت عن غم لاخ ففرجت ذلك عنه الا فرج الله عليه.
وهذه وقائع واخبار الله في هذه الامور شاهدة في - [00:35:20](#)

عيال قال صلى الله عليه وسلم مر رجل بشوك في الطريق فقال لوميطن هذا الشوك لا يظرك رجلا مسلما له نفع متعدي دايم الامور اللي فيها النفع المتعدي اجورها عظيمة. التاسع عشر الرجولة تعني ان تحب الله - [00:35:40](#)

لله وتمنع لله وتغضب لله لا لنفسك. وهذي صعبة شوي بعد. هذي صعبة شوي. كل شيء يكون في حياتك لله. سبحان الله العظيم. جاء رجل اخا له في قرية فارصد الله له ملكا على مدرجته فقال - [00:36:00](#)

اين تريد؟ قال اخا لي في هذه القرية. فقال هل له عليك من نعمة تربها؟ قال لا. اني احبه في الله. موب رايح عشان الدنيا ليش؟ لاني احبه في الله. اني احبه في الله. قال فاني رسول الله اليك. ان الله احبك كما احبته - [00:36:20](#)

صفات اذا اجتمعت في الرجل كان من اهل الجنة. ما هي؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. من اصبح منكم اليوم صائما. قال ابو بكر انا. قال من عاد منكم اليوم مريضا؟ قال ابو بكر انا. قال من - [00:36:40](#)

شهد منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا. قال من اطعم اليوم مسكينا؟ قال ابو بكر انا. قال مروان وهو احد رواة حديث بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اجتمع هذه الخصال في رجل في يوم - [00:37:00](#)

الا دخل الجنة. سبحان الله العظيم. ايضا من صفات الرجولة غض البصر. لا سيما عن العورات. فان غض البصر تحتاج الى ارادة قوية لا يقدر عليها الا الرجال من الذكر. ما هو اي اذا كان يقدر على هذا - [00:37:20](#)

بل كان الجاهلي في جاهليته من علامات يعد من علامات رجولته ها غض بصره عن عورة جارتة سبحان الله العظيم. جاهلي مشرك ما عنده دين ولا عنده رسالة لكن يعرف ان هذه من صفات الرجولة غض البصر - [00:37:40](#)

اذ قال الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. دخل عبدالله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه على مريض يعود ومعه قوم وفي البيت امرأة فجعل رجل من القوم ينظر الى المرأة فقال له عبد الله لو ان سقت عينك كان خيرا لك - [00:38:00](#)

لو انفقعت عينك كان خيرا لك. اخيرا ايها الاخوة من اعظم الصفات التي بها تفاضل الرجال الحياء الحياء وكان نبينا صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها عن سالم عن ابن عمر قال - [00:38:20](#)

مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل يعاتب اخاه في الحياء حتى كأنه يقول اضر بك يعني حياء. فقال صلى الله عليه دعه فان الحياء لا يأتي. قال دعه فان الحياء من الايمان. وفي رواية دعه فان الحياء لا يأتي الا بخير - [00:38:40](#)

الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم صفات الفضائل وان يبعد عنا وعنكم سفاسف الامور وان يعيننا واياكم على انفسنا وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. شكر الله للشيوخ ناصر الهاجري هذه الاستضافة. شكر الله لكم حسن الاستماع - [00:39:00](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:39:20](#)